[75] ولا خير في عبادة لا علم فيها، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها. 44 - وسأله رجل عن المروة فقال عليه السلام: إطعام الطعام، وتعاهد الاخوان وكف الاذى عن الجيران، ثم قرأ " إن ا يأمر بالعدل والاحسان - الاية " (1). 45 - ومن وصاياه عليه السلام أخبرنا عبد الوهاب بن عبد ا المقري، أخبرنا محمد ابن ناصر، أخبرنا عبد القادر بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا جدي الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن سفيان، عن السري بن إسماعيل، عن عامر الشعبي قال: قال أمير المؤمنين - كرم ا وجهه: يا أيها الناس خذوا عني هذه الكلمات فلو ركبتم المطي حتى تنضوها ما أصبتم مثلها لا يرجون عبد الا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي إذا لم يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، واعلم أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس له. وقد بلغني أن ا تعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه أنه ليس من أهل بيت ولا أهل دار ولا أهل قرية يكونون لي على ما احب فيتحولون إلى ما أكره إلا تحولت لهم مما يحبون إلى ما يكرهون، ليس من أهل دار ولا قرية يكونون لي على ما أكره فيتحولون إلى ما أحب إلا تحولت لهم مما يكرهون إلى ما يحبون. 46 - ذكر وصيته عليه السلام لكميل بن زياد: أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي أخبرنا علي بن محمد بن عمر، أخبرنا رزق ا بن عبد الوهاب التميمي، أخبرنا أحمد بن علي بن الباد، أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز، حدثنا موسى بن إسحاق الانصاري، حدثنا ضرار بن ضمرة (2) حدثنا عاصم بن حميد، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين - كرم ا وجهه - فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصحرنا جلس فتنفس الصعداء.

_____

(1) النحل: 9.

(2) في المصدر " ضرار بن صرد " وكذا في الحلية.